بسكونه وفي فعل بكسر العين فعل بفتحتين وفي فعل بضم العين
فعالة بفتح الفاء كذا ذكر الفاضل البركوى في الكفاية ثم اعلم
انه لا يجيء من هذا الباب المثال واللفيف مطلقا والاجوف و
الناقص اليائيان والمهموز العين واللام بل الاجوف والناقص
الواويين والمضاعف المتعدى والصحيح وعلامت اى علامة الباب
الاول يعنى ما يعلم به هذه الباب ان يكون عين فعله الاصطلا
حى والمراد من العين ما يقابل عين الوزن ويحتمل ان يكون
المراد من الفعل الفاء والعين واللام اى مركب منها يعنى الوزن
ويمكن ان يقال لفظ عين فعل اسم بما يقابل عين الوزن كما
قيل في لفظ عين الفعل والظن انه يقول ان يكون العين مفتوحا
في الماضى ومضموما في المضارع وبناؤه اى ما يبنى من هذه الباب و
قيل وضع ذلك الباب كان للمتعدى وقوله غالبا مصروف الى
قوله وه لا الى قوله للتعدية لئلا يشعر بجواز كون الامثلة التى
تكون متعدية لازمة في بعض الاوقات والتى تكون لازمة متعدية
في غالب الاوقات وان كان ظاهر قوله وقد يكون لازما يشعر ذلك
بناء على ما نقل عن القطب في المحاكمات معترضا على الامام ان قد
انما يدل على تبعض الاوقات لا على تبعيض الاحكام مثال
المتعدى المثال هو الجزئى الذى يذكر لايضاح القواعد وايصالها
الى فهم المستفيدين واما الشاهد فهو الجزئى الذى يستشهد به في اثبات
القواعد لكونها من القران او الحديث او من كلام من يو
ثق به فهو اخص من المثال ثم ان التمثيل انما يصار اليه لر
فع الحجاب
لو

لرفع الحجاب عن معنى الممثل وابرازه في صورة المشاهد ليـ
لبساعد فيه الوهم العقل لان المعنى الصرف انما يدركه العقل
مع منازعة من الوهم لان من طبع الوهم الميل الى المحسو
سات وحب المحاكات ولذلك شاعت الامثلة في المعقو
لات نحو نصر زيد عمرا اراد لفظ نحو بعد ذكر مثال اشارة الى كثرة
الامثلة ذلك لتلك اشارة اسلوب شائع فقط ما قبل الظاهر
اراده بعد ذكر لفظ المثال زيدا كما لا يخفى ومثال اللازم نحو خرج
زيد فان قلت قدم انفاء ان مثل هذه العبارة التكثير الا
مثلة وقد سبق ان امثلة اللوازم من هذا الباب قليلة في هذ
الانتقاض قلت قلتها بالنسبة الى امثلة التعدية وكثرتها
في نفسها فلا تناقض ثم الحيث الى المتعدى واللازم فهما بقوله و
المتعدى هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به ما كناية عن الفعل
الاصطلاحى بقرينة المقام يتجاوز فيه فعل الفاعل والمضارع
اليه محذوف في تقدير الكلام فعل فاعله محذوف وعوض عن اللام
والمراد بالفعل ههنا هو الفعل المتعدى الى المفعول به الضمير راجع
الى الالف واللام لانه موصول بمعنى الذى والمراد بالفاعل والمفعول به
ههنا ليس ما هو المصطلح في علم النحو بل المزيد بالفاعل ذات يقوم
به الفعل وبالمفعول به ذات يقع عليه الفعل ثم في هذا التعريف نظر
اما اولا فلانه لا يصدق على ضرب في قولنا ما ضرب زيد عمرا اذ الضرب
ههنا لم يتجاوز الى المفعول به بل لا يصدق على فرد من افراد المعترف
اذ الضرب مثلا في قولنا ضرب زيد عمرو لم يتجاوز الى عمرو والا لكان عمرو

Copyright © King Saud University